

## صحيفة أم القرى نظرة في الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية

١٩٥٦-١٩٥٨

أ.م.د. شيماء طالب عبدالله

كلية التربية الجامعة المستنصرية

الملخص:

أهتمت جريدة أم القرى بنشر أهم الأخبار عن الديوان الملكي والقرارات الرسمية وأحوال المملكة حتى في السنوات قبل تأسيسها، ولهذا سميت بحق الجريدة الرسمية للبلاد منذ صدورها عام ١٩٢٥م حين ضمت الحجاز لباقي أجزاء الدولة.

كان الجانب الصحي من المواضيع التي تابعتها الجريدة في أعدادها سواء ما يخص أمور الحج وصحة الحجاج والمراكز والمستشفيات التي تشيد اثناء موسم الحج او الدائمة في مدن جدة ومكة والمدينة المنورة وايضا توفير العلاجات والاجهزة الطبية، ونشر اخبار البعثات الطبية الى الجامعات العربية، والتطور الصحي التدريجي للمملكة ونشر الاحصائيات العديدة للعمليات واسماء الادوية واسعارها وايضا اسماء واعداد الصيدليات والمدن الموجودة فيها، ومحاولة نشر الوعي الصحي بين الناس لتجنب الوبئة والامراض والقضاء عليها ان وجدت كالملاريا والجذري والتيفوئيد وغيرها.

تدرجت جريدة ام القرى من عرض الاخبار البسيطة ثم الظهور بشكل اكثر حداثة ومواضيع شاملة. وبرغم ازمت الحرب العالمية الثانية وندرة الورق، الا انها استمرت بالصدور بأوامر ملكية بالرغم من غلق معظم الصحف الاخرى في المملكة العربية السعودية.

المقدمة:

صدرت جريدة أم القرى في مكة المكرمة عام ١٩٢٥، وهي أول مطبوع يصدر من قبل المملكة السعودية، فعدت الجريدة الرسمية الأولى لها، وكانت ولاتزال تصدر إسبوعيا كل يوم جمعة، واستمدت تسميتها من إشارة في القران الكريم مدينة مكة المكرمة، إقتصرت أول الأمر على البلاغات الرسمية والبيانات وبعض الأخبار المحلية، وتطورت فيما بعد بنشر أخبار وتاريخ المملكة ، حين أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود أول دخوله مكة المكرمة، وظهر العدد

الأول منها يوم الجمعة الموافق ١٥/٥/١٣٤٣هـ، واستمرت بالصدور منذ ذلك الحين دون توقف حتى إندلاع الحرب العالمية الثانية وحدث ماسي ب ( أزمة الورق)، وصدور الاوامر الرسمية بأيقاف جميع الصحف السعودية، بإستثناء جريدة أم القرى .

عكست جريدة أم القرى دورا هاما في تاريخ المملكة العربية السعودية في تسليط الضوء على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمملكة منذ بداية تأسيسها الى أن أصبحت أترى دول العالم. كانت أم القرى هي النسخة الوحيدة التي تصدر في المملكة بين الاعوام ١٩٢٥-١٩٣٢ لكنها لم تكن الأولى في الحجاز ، إذ أدخل العثمانيون من قبل آلات الطباعة بحدود العام ١٩٠٨ ونشرت بعض الصحف فيها<sup>(١)</sup>.

كانت جريدة أم القرى تغطي الاحداث الرئيسية الرسمية للمملكة مثل توحيد الحجاز عام ١٩٢٦، وتأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٠، واكتشاف البترول عام ١٩٣٨، والحرب العربية الصهيونية عام ١٩٤٨، ووفاة الملك عبدالعزيز عام ١٩٥٣، وكانت الجريدة تتكون من أربع صفحات أول صدورها، ثم قلصت الى صفحتان في أوقات الحروب والازمات، وعادت الى ثمان صفحات ثم عشرة وهكذا، ولم تظهر على صفحاتها إدارة التحرير أو أسماء مدراء التحرير، وبالرغم من ذلك ذكرت بعض المواضيع فيها أسماء مدراءها ومنهم يوسف ياسين حتى عام ١٩٣٠، ومحمد سعيد عبدالمقصود ، ورشدي ملحس ، وفؤاد شاکر ، وعبد القدوس الانصاري<sup>(٢)</sup>.

إعتمدت سنوات البحث ١٩٥٦-١٩٥٨، لتوفر هذه الاعداد ضمن أرشفة الصحف والجرائد في المملكة، وفقدان الاعداد القديمة أو تلفها إذ لم تحظ بالعناية اللازمة في أرشفة الاعداد الأولى منها .

أولى الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إهتماما كبيرا بالجانب الصحي قبل تأسيس المملكة، فعمل على تطويره ونموه من خلال توجيهاته ومحاولة التغلب على تحديات وصعوبة السنوات الأولى للتأسيس، إذ كان لا بد من الاستعانة بالخبرات الاجنبية والتعاون مع المنظمات العالمية والتعرف على آخر التطورات في الجانب الصحي ، ووضع اللبنة الأولى لقطاع صحي متكامل يشمل كل مناطق المملكة.

إستنادا لذلك صدر الامر السامي بأنشاء ( مصلحة الصحة العامة والاسعاف) عام ١٩٢٥ في مكة المكرمة لإرتباطها بمواسم الحج وورود أفواج الحجاج الاجانب من مختلف البلدان، والاهتمام بالشؤون الصحية والبيئية ن ومن ثم العمل على إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية لضمان ممارسة مهنة الطب وكذلك الصيدلة وفق شروط ومعايير محددة، عزز التطور في الجانب الصحي بعدها إنشاء (المجلس الصحي العام) كأعلى هيئة إشرافية في الدولة ، فأكدوا على تطوير كفاءة العاملين في قطاع الصحة، وسد النقص في الكادر

المتخصص بأستقدام الاطباء من خارج المملكة، ومكافحة الامراض والابينة، ووصولاً الى عام ١٩٥١ صدر الامر الملكي رقم ٨٦٩٧/١١/٥ القاضي بأستحداث وزارة الصحة.

### الحج وحجاج بيت الله الحرام:

أولت وزارة الصحة أهمية خاصة لشؤون الحج وتجنيد كل قواها لمشروعات الحج الصحية والسهر على راحتهم، وعملت المستشفيات في كل من جده ومكة المكرمة والمدينة المنورة لخدمة الحجاج وإسعافهم طوال مواسم الحج. وكتبت هذه الامور في مقالات وأخبار جريدة أم القرى وهي توصف تلك الخدمات بتفاصيلها من قبل المستشفيات والمراكز الصحية الثابتة والمتنقلة، فذكرت إنها تعمل طوال العام بالإضافة الى المراكز الصحية التي تنشأ خصيصاً خلال موسم الحج، وهذه المراكز هي مستوصف مدينة الحجاج بجده، ومراكز مراقبة الداخلين للمملكة في ظهران اليمن، وفي قرية علي على الحدود الشمالية الشرقية، وخلال الحج تنشأ ثلاثة مستشفيات مؤقتة، هي مستشفى عرفات المركزي، ومستشفى منى ومستشفى جبل الرحمة، وأربعة عشر مركزاً صحياً بين مكة وعرفات، بسبب كثرة الاصابات بضرية الشمس بين الحجاج، وأضافت الجريدة إن وزارة الصحة أضافت بمستشفى منى قاعات مبردة لحفظ جثث الموتى مجهولي الاسم بعد تصويرهم، وقد زودت وزارة الصحة كل مركز صحي بخزان كبير لحفظ الماء ومستودع كبير للثلج، لتأمين حاجيات المراكز، كما إن جميع المراكز في عرفات ومنى مزودة بأجهزة تلفونية لضمان الاتصالات حين الطوارئ او عند الحاجة<sup>(٣)</sup>.

كما أولت الجريدة إهتمامها بأخبار الحج ووفود الحجاج من ميناء جده البحري أو الجوي أو الطرق البرية من جده الى المدينة المنورة او الى مكة المكرمة ، فكان يذكر على صفحاتها كل الاجراءات والخدمات الصحية المستحدثة في هذا الجانب، منذ توحيد نجد والحجاز أي ابتداءً من عام ١٩٢٦، لكن فقدان أعداد الجريدة أدى بالتالي الى فقدان ما تم إنجازه في هذا الجانب حينذاك، أما بعد ذلك وبعد سنوات طويلة، رأت وزارة الصحة السعودية أن تنشئ محجراً صحياً عام ١٩٥٦ يكون مقره في جده ليؤدي الخدمات اللازمة لحجاج بيت الله الحرام عند مغادرتهم للبلاد، وتثبيت التقارير السنوية لسلامة الحجاج ونظافة الموسم من الأوبئة على ضوء التقارير الواردة، بعد إجراء الفحوصات اللازمة لذلك وحتي تتمكن الحكومة السعودية من المطالبة بآلغاء المحاجر الصحية والمراقبة المفروضة من الحكومات على الحجاج العائدين . وبعد الموافقة على إنشائه، زود المحجر بأحدث الاجهزة وآلات المختبر التي إستقدمت من أعظم المصانع الأوروبية والأمريكية، فأصبحت المختبرات قادرة على إجراء جميع التحاليل الجرثومية والابينة، وكان بأستطاعتها إجراء ألقي عينة من التحاليل<sup>(٤)</sup>.

ونشرت جريدة أم القرى عام ١٩٥٦ بلاغا رسميا عن صحة ونظافة وسلامة موسم الحج لعام ( ١٣٧٥ هـ ) من الامراض المتوطنة (الكورنتينية) والابنة، وأن الحالة لوفود الحجاج والاهالي جيدة جدا. وكانت قد أخطرت عموم الاهالي والمطوفين والحجاج بأنه ممنوع منعا باتا إجراء الذبح داخل منى أو أحوشة المطوفين أو بين مخيمات الحجاج، وأنه لا بد من ان يكون الذبح داخل مجزرة منى ،لأن أمانة العاصمة ستقوم بمجازاة المخالفين أشد الجزاء\*  
وقد وقع البلاغ وزير الصحة رشاد فرعون، كما نشرت وزارة الصحة تقرير الحج من اعتدال الطقس اولا ثم تسجيل مجمل الوفيات وعددهم (٢٤) وفاة منها (٤) بضربة الشمس و(٤) بسبب الشيوخه وامراض عادية. وحالة الحجاج في صعيد عرفة وعددهم (٦٠٠) الف حاج كانت جيدة. وازافت المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر بلاغا تضمن:  
( ( ان عدد الوفيات بين الحجاج منذ يوم عرفة ومنى وايام منى الثلاثة بلغ (٢٠١) وفاة منها (١١٤) وفاة بالشمس (٨٧) بامراض عادية وشيخه يقابل ذلك (٣٩٧) وفاة في العام السابق))<sup>(٥)</sup>.

وفي هذا الصدد شكرت وزارة الصحة السعودية ومديرية الحج جهود واعمال جمعية الاسعاف الخيرية ومديرها العام الشيخ محمود صالح القطان للمساعدات التي قدمتها لحجاج بيت الله الحرام في منى وعرفة وغيرهما<sup>(٦)</sup>. وفي اعداد اخرى اعلن وزير الصحة الموقف العام لموسم الحج قاتلا، بلغ عدد الحجاج الوافدين للمملكة (٦٩,١٩٧) حاجا كان من بينهم (٤٠٠) الف من السعوديين .

جدول أعداد الحجاج لموسم عام ١٩٥٨ م<sup>(٧)</sup>

ت	أسم الدولة	عدد الحجاج	أسم الدولة	عدد الحجاج
١.	مصر	٣٧,٤٤٤	ليبيا	٣,٢٦٦
٢.	سوريا	٧,٤٤٧	اليمن	٣٢,٤٢٥
٣.	العراق	٥,٨٩٧	مسلمو الهند	١٧,٦٠٤
٤.	فلسطين	٧,٢٩٩	أندونيسيا	٦,٩٢١
٥.	تونس	٧٤٣	الملايو	٣١٣,٤
٦.	الاردن	٣,١٠٥	سيام	٣,٠٨٨
٧.	لبنان	٣٣١	بورما	١٨٣
٨.	افغانستان	٢,٥٢٤	السودان	٥,٢١٠
٩.	تركيا	١١	سيلان	٢١
١٠.	بخارى	١٠٢	السنغال	٢,٤٣١
١١.	ايران	١٠,٣٢١	السودان	٥,٢١٠

٤,٢٥٠	حضر موت	٣٣٤	الجزائر	١٢.
٢١٥	عدن	٧٤٣	مراكش	١٣.
٦	مسلمو امريكا	٦٣٤	الصومال	١٤.
٢		٥٢٨	الحبشة	١٥.

#### المستشفيات :

وفي جانب الاهتمام ببناء واستحدثت المستشفيات اولت المملكة اولاً ثم الجريدة اهمية بارزة لهذا الجانب في اعدادها الصادرة على مر السنوات، ومنها ما ذكرته في العدد (١٦٩٧) الصادر عام (٥٧) ما يخص انشاء مراكز لارشاد الامهات والمربيات نظراً لاهمية هذا الموضوع المؤدي الى الطرق السليمة في رعاية وتربية الاطفال ، فقد رات وزارة الصحة ان تجعل مستشفى التوليد الكائن مقابل مستشفى الولادة في حي البغدادية مركزاً لفحص الحوامل وتزويدهن بالنصح والتوجيه اللازم ومراعاتهن الصحية أثناء وبعد الوضع، وقد خصص طبيباً اخصائياً مع (٤) قابلات ليكونوا على استعداد تام لارشاد من يحتاج الى المساعدة<sup>(٨)</sup>.

من ناحية اخرى، قامت وزارة المعارف في المملكة باستحداث عيادات طبية في كل مدرسة من المدارس الكثيرة المنتشرة على عموم المملكة لمعالجة الطلاب والعناية فلم تكتف الوزارة المذكورة بانشاء المدارس والمعاهد وتزويدها بالمعلمين الكفاء وتأمين الكتب المدرسية والمختبرات التعليمية وغيرها، بل اخذت على عاتقها تنفيذ مشروع اقامة اكبر مستشفى للطلبة في المملكة وهو مستشفى الطلبة الكبير في مدينة الملك سعود العلمية في جده، والذي صدر الامر الملكي بإنشائه عام ١٩٥٧ في مبنى القسم الداخلي في تلك المدينة الكبيرة، وضم (١٢٠) سريراً وفيه عدد كبير من الاطباء والاختصاصيين، وقد زود بصيدلية كبيرة، ويعالج فيه الطلبة على نفقة وزارة المعارف<sup>(٩)</sup>.

كان التطور الصحي ومظاهر الخدمات الصحية الاولى مثار اعجاب لكل من زار اراضي المملكة العربية السعودية ، وهذا ما ذكره الصحفي الامريكي اوجين برنز قائلاً: (( فعلى سبيل المثال راينا المستشفيات التي يقوم على ادارتها نفر مختار حيث يعالج المرضى طبقاً لحدث الاساليب وبدون اجر ووجدنا الامهات البدويات وبين اذرعهن اطفال الصحراء))<sup>(١٠)</sup>

وفي مناسبة اخرى ذكرت الجريدة ان وزير الصحة رشاد فرعون رفع برقية الى جلالة الملك يعلمه فيها بالانتهاء من تجهيز ثلاثة مستشفيات في الاحساء بما فيها من مستلزمات وكادر وعلاجات وغيرها<sup>(١١)</sup>.

وفي السياق ذاته، رفع وكيل بلدية الاحساء نيابة عن الاهالي برقية شكر الى جلالة الملك بافتتاح مستشفىين في مدينة الهفوف والمبرز واتاحة الفرصة لسكان هذه المناطق وما جاورها للمعالجة الدقيقة، وجاء في نص البرقية (( مولاي، انني عاجز عن ايفائكم حقكم من الشكر

لما تقدمونه من خدمات جليلة لصالح البلاد الامة ... وانتي يا صاحب الجلالة بالاصالة عن نفسي وبالانابة عن اهالي الاحساء اتقدم الى مقام جلالكم الرفيع باسنى ايات الشكر والامتنان حول راحة الشعب وافتتاح المستشفى الجديد في مدينة الهفوف وايضا في مدينة المبرز<sup>(١٢)</sup>.

ولمواصلة تطوير الخدمات في القطاع الصحي اصدر ملك المملكة العربية السعودية سعود بن عبدالعزيز آل سعود \* أمره بأستحداث ثلاثة مستشفيات متنقلة على سيارات وذلك للاسهام من قبله لمشاريع وزارة الصحة وعلى نفقته الخاصة ، وكانت تلك المستشفيات كاملة العدة والاجهزة. اذا حوت كل منها على غرف وصالة احداها للعمليات الجراحية والاخرى للاشعة والثالثة لعميات الاسنان. وفي كل غرفة ستة أسرة ومكتب خاص للطبيب مزودة بجهازين لفحص القلب والاخرى للفحص بالأشعة، وكانت هذه المستشفيات خطوة سابقة في ذلك الوقت، وهي مجهزة بتكييف هواء في الصيف والشتاء ، ومزودة بمولدات كهربائية خاصة ومطبخ وخزان للماء يتسع ل ٣٣٠ غالون<sup>(١٣)</sup>.

تطور الخدمات الصحية:

زار المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٨ مدير منظمة الصحة العالمية وكتب قائلا: (( لقد تجولنا في انحاء المملكة وكان للتقدم الملموس في جميع الميادين ولا سيما في الميدان الصحي اثر عميق في نفسي، ومن اهم ما استرعى نظري هذا عدد المستشفيات وما زودت به من معدات واطباء والعاملين في المجال الصحي. ومما يزيدنا اعجابا بهذه النتيجة انها تمت في خلال بضع سنوات<sup>(١٤)</sup>)). كانت الجهود التي تبذل في هذا المجال ذات شان كبير وذلك للنهوض بالخدمات الصحية واقامتها على اسس قوية من خلال المشروعات الحكومية في سبيل تحسين صحة البيئة ومكافحة الامراض المعدية كالمالريا والسل والجذري وغيرها.

وللمسير في ناحية التطور الصحي ابتعثت المملكة السعودية ثلاثة طلاب الى جامعات القاهرة لإتمام دراستهم في التخصصات الطبية، وانجاز مشاريع الوزارة في تشكيل فرق صحية لمكافحة الملاريا الى كافة القرى والمدن ومنها الفريق الطبي الذي ارسل الى مدينة الجوف برئاسة اطباء متخصصين للاطلاع في ارض الواقع على صحة المجتمع وتحديد العلاج والقضاء على انتشار الاوبئة بين الناس<sup>(١٥)</sup>. ولأجل التعريف بمظاهر النهضة الشاملة، كتبت ام القرى في صفحاتها عن الجهود التي تبذلها الدولة للنهوض بمستوى تلك المؤسسات الحيوية لتواكب في تقدمها وازدهارها دول العالم العربي، ولما له من تاثير على الحياة الاجتماعية فمحاربة المرض والوقاية منه ضرورة لازمة تجند لها الدولة جميع امكاناتها فلا تبخل عليها بالمال او الجهد، ومن ابرزها نشر الوعي الصحي بين المجتمع ومردود ذلك من خلال اقبال الناس على العلاج في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية المزودة باحدث

الأجهزة الطبية- في ذلك الوقت- وايضا ازدياد اعداد الاطباء الاختصاص، وتعميم الطب الوقائي في معظم المدن والقرى، ومنها تجديد المحجر الصحي على احدث النظريات الطبية، ولا ينسى مجهود وزارة الصحة تجاه حجاج بيت الله الحرام فعلى عاتق الوزارة تقع كل الخدمات المقدمة للعناية بهم طوال موسم الحج<sup>(١٦)</sup>، ومما يذكر في هذه الناحية التطور الملفت للنظر في جانب اجراء العمليات الجراحية اذ نشرت الجريدة احصائية للعمليات التي اجريت في ١٩٥٧ في مدن المملكة واسماء المستشفيات التي تمت فيها تلك العمليات واعدادها وهي<sup>(١٧)</sup> :

المنطقة	المستشفى	عدد العمليات
الرياض	مستشفى الملك سعود الاول	٣,٥٣٤
مكة المكرمة	مستشفى الرمد	٧٤
	مستشفى الولادة	٣٦١
	مستشفى الملك	٥٢٣
	مستشفى أجياد بمكة	٦٣٨
	مستشفى الأمير فيصل بالطائف	٣٦٩
	مستشفى السداد بالطائف	٤,٤٤٩
الساحل الغربي	مستشفى الرمد	١٢٦٠
	مستشفى الولادة بجدة	١٩٥
	مستشفى الجراحة بالمحجر	١٨٤
	مستشفى الكندرة	١٥٨
	المستشفى العام بجدة	٦٢٨
عسير	مستشفى أبها	١٠٩
المنطقة الشرقية	مستشفى الخبر	٢٢٥

الصيدليات :

عانت المملكة طويلا من إنتشار الأوبئة والأمراض حالها حال معظم الاقطار العربية، دون أن يكون عندهم مايدرئها مثل الجدري والسل والالتهابات الرئوية والنزلات المعوية، ومما زاد من خطورتها إنها سريعة الانتشار والعدوى ، وكان السكان يواجهون تلك الأمراض بالتداوي ( بالطب العربي ) كأعشاب والحجامة والفصد والتداوي بالكي، ولم يتغير الحال الا بعد توحيد نجد والحجاز وفتح المراكز الطبية وإنشاء الصيدليات وشراء العلاجات المناسبة ونشر

الوعي الصحي بين الناس، لتشجيعهم على إتباع الأساليب العلمية الحديثة في الحفاظ على الصحة العامة<sup>(١٨)</sup>.

دأبت أم القرى على نشر أسماء الصيدليات المناوبة والخافرة في المدن الرئيسية في المملكة للرجوع لها حين الحاجة وبشكل دوري بجدول مثبتة أكثر الأحيان في صفحتها الأولى ، إذ كانت الصفحة الأولى عادةً مخصصة لأخبار الملك والمراسيم الرسمية أما الأخبار المحلية فتدرج في الصفحة الثانية ومايلها ، والجدول التالي يمثل ماكانت تنشره أم القرى في هذا المجال:

جدول يوضح الصيدليات المناوبة في مدن المملكة العربية السعودية<sup>(١٩)</sup>

المدينة	أسم الصيدلية
مكة المكرمة	مخزن أدوية الزهراء
	صيدلية فهي
	مخزن أدوية الفضل
	الصيدلية المركزية
	مخزن شركة مكة التجارية
جده	الصيدلية السورية
	صيدلية حسن ناظر
	مخزن الادوية العربي السوري
	مخزن أدوية مصطفى اللبان
	مخزن أدوية الامراء
المدينة المنورة	مخزن الاهلي للأدوية
	مخزن أدوية عبدالله كردي
	المخزن الباكستاني للمستحضرات الطبية
	أدوية أمر الله الميمني
الطائف	مخزن أدوية محمد بدر ادريس
	مخزن عبدالعزيز بدر ادريس
	مخزن بهاء الدين كسكين
	مخزن الادريسي
	مخزن منهاج الدين بخارى
الرياض	مخزن أدوية نجد

مخزن مستودع أدوية الوزان	
الصيدلية السورية	
مخزن أدوية الحميدات	
مخزن صيدلية شبيب	
أدوية الهاجري	الخبر والدمام
أدوية الوزان	
أدوية العلم الاخضر	
صيدلية أدوية الصباغ	
صيدلية الشركة السعودية للمنتجات الطبية	

أما ما يخص إجور الخدمات في كافة المؤسسات الصحية ، فقد وضعت وزارة الصحة حداً لشكاوي الجمهور فيما يخص إختلاف إجور المراكز الصحية والمستشفيات في مدن المملكة المختلفة وأسعار العمليات والعلاج ومراجعة الأطباء، إذ صدر قرار من وزارة الصحة بتسعيرة الادوية ووجوب إلتزام الصيدليات ومنافذ البيع في المستشفيات بدون زيادة. إذ كانت نسبة الربح محسوبة من سعر العلاج وهي ٢٥%. وكانت الوزارة جادة في التعامل مع الشركات الاجنبية لإستيراد أنواع الادوية، ومنها على سبيل المثال المستوردة من شركة ساندوز وهي إمبول كالسيوم ٥ سي بسعر ٧ريالات، وكالسيرونات ٥ سي سي بسعر ٧ريالات، ومن معمل سكويب زيت برفين بسعر ٤ ريالات، وأقراص بيست بسعر ٤ ريالات ، وأقراص رودكسين بسعر ٤ ريالات وهكذا.

بالاضافة الى ما سبق، كان وزير الصحة رشاد فرعون قد بعث الى مندوبي وزارة الصحة بخطاب رسمي رقم(٨٤٤) مع قرار مجلس الشورى رقم ١٨ في ١٣٧١/٤/٨هـ الخاص بتسعيرة العلاج في العيادات والمستشفيات الخاصة مع التشديد بضرورة الإلتزام بالوامر ، فكان القرار كالتالي : (( إطلع مجلس الشورى على أوراق المعاملة المرفوعة الواردة من مكتب الملك برقم ٦٤٩ في ١٣٧١/٢/١٥ هـ حول تعرفرة رخص فتح وتحديد إجور العمليات، وتقرر ما يأتي:

جدول رسوم وإجور العمليات الجراحية والخدمات الصحية في المملكة عام

١٩٥٨<sup>(٢١)</sup>

رسم إفتتاح مستشفى	٥٠٠ ريال
رسم إفتتاح صيدلية سواء كانت داخل المستشفى أو خارجه	١٥٠ ريال
إجرة إقامة المريض في المستشفى بالدرجة الأولى ليوم واحد	٣٠٠ ريال
إجرة إقامة المريض في الدرجة الثانية وهي غرفة ذات سريرين	٣٥ ريال
إقامة المريض في الدرجة الثالثة وهي غرفة ذات ٣ أسرة	٢٠ ريال

٥٠ ريال	تحضير غرفة العمليات والبنج والعمليات الكبرى والمتوسطة
٥٠٠ ريال	عمليات كبرى وفتح بطن لأستئصال الأورام والكلية، الطحال وعمليات المعدة وغيرها
٢٠٠ ريال	إستئصال العقد للمفاوية وخياطة الجروح في الحوادث وجراحة العيون

أردفت وزارة الصحة تلك التعليمات الرسمية بتأكيد آخر الى مندوبها حول تسعيرة الادوية للقيام بحملة تفتيشية على الصيدليات ومخازن الادوية لمرة في الاسبوع على أقل تقدير، لمراقبة أسعار الادوية وإتلاف الفاسدة منها، والتأكد من حفظها في ثلاجات مبردة. وتقديم تقرير إسبوعي للوزارة من هذه الحملات التفتيشية يتضمن نتائج التفتيش وتسجيل المخالفات، وكان من المؤمل حينها أن يستجد في وزارة الصحة قسما مستقلا للتفتيش على مختلف المستشفيات والصيدليات ومحتوياتها من الادوية والعلاجات في جميع أنحاء المملكة<sup>(٢٢)</sup>، وبالفعل تم رصد أربع حالات مخالفة لعدد من الصيدليات في المدينة المنورة للتسعيرة المتفق عليها، إذ فرضت غرامة (٢٠٠) ريال لكل مخالف وذلك تطبيقا للمادة التاسعة من قرار مجلس الوزراء رقم ١٢ في ١٣٧٣/٧/٢٥ هـ<sup>(٢٣)</sup>.

وافق تلك الاجراءات دعوة وزارة الصحة للمواطنين بالالتزام بالوامر وأخذ لقاح ضد الجدري ، بسبب إنتشار حالات للمرض في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف والرياض والمنطقة الشرقية وعسير، واتخذت الاحتياطات اللازمة بالتشديد الى مندوبي المناطق لتعميم التلقيح وتسيير فرق سيارة للتلقيح في مختلف المدن، إذا ما أخذ بنظر الاعتبار توفر اللقاح بكميات كافية، فأهابت الوزارة بالمواطنين بأن يحضروا لأخذ الجرعة والاهتمام بشكل خاص بلقاحات الاطفال، ولاسيما في الاسبوع الأول من عمره، كذلك نصحت الوزارة كافة المواطنين بالحضور مرة أخرى الى المراكز الصحية بعد أسبوع من أخذ جرعة اللقاح للتأكد من صلاحية العلاج المتوفر في جميع المراكز الصحية، وفي هذا المجال ساهمت وزارة الدفاع والطيران ووزارة المعارف بنصيبهما في التلقيح بالتعاون مع وزارة الصحة، كما طالبت المواطنين بالإبلاغ عن أي حالة جديدة تظهر بينهم لإتخاذ الاجراءات الصحيحة المناسبة<sup>(٢٤)</sup>، ومن ذلك ما قام به الفريق الدولي الطبي ببذل الجهود الكبيرة في نجران ووادي بيشه في سبيل إبادة البعوض ودراسة المناطق الموبوءة في عموم عسير، وجاء في تقرير الوزارة: (( إن هذه السنة هي أول سنة صحية تمتع بها سكان وادي نجران ووادي بيشه بالصحة وذلك نتيجة لعملية المكافحة التي جرت العام السابق، إذ ان مكافحة البعوض سيقضي على امراض اخرى كأمرض العيون والقضاء على الحشرات والهوام بالإضافة الى القضاء على الملاريا، التي ساعدت عدة عوامل على انتشاره كوجود الاحواض

المائية التي تولدها السيول على ضفتي الوادي، والابار الموجودة تحت أشجار النخيل ، والمياه الراكدة في الاحواض التي يحفرها السكان اصحاب المزارع))، وأكدت الوزارة على تحرك الوحدات الطبية السيارة ومنها الوحدة برئاسة الطبيب سيد عبد الواحد هيبه التي توجهت الى رماح ووادي دواسر، ووحدة طبيه أخرى الى ضواحي بريدة، ووحدة طبية الى منطقة عسير لتعميم العلاج واللقاح للأمراض<sup>(٢٥)</sup>.

استمرت وزارة الصحة في مواصلة جهودها لاتخاذ كافة الاحتياطات الصحية لعدم تسرب الامراض والابئة للمملكة، فقد أصدر وزير الصحة البيان الذي تم تبليغه الى جريدة أم القرى من إنتشار مرض الكوليرا والاجراءات والترتيبات المتخذة في هذا الشأن، إذ أعلن: (( أذاعت بعض محطات الاذاعة إنتشار مرض الكوليرا في شرق الباكستان، وعلى الفور اتصلت وزارة الصحة بمنظمة الصحة العالمية، والصحة الباكستانية للتأكد رسميا من الحالة، حتى تتخذ الترتيبات اللازمة لحماية البلاد من وفود المرض اليها مع الحجاج، وفي الوقت نفسه تم الاخذ بالاحتياطات لمواجهة الحالة، فأصدر الامر السامي بأعداد الحجر الصحي في جده إعداداً كافياً، كما تم طلب كميات كافية من اللقاح المضاد للكوليرا، وعليه صدر الامر السامي بأبلاغ الحكومتين الباكستانية والهندية بأن الحكومة السعودية لا تسمح هذا العام بقدوم الحجاج بالطائرات إذا تأكدت السفارات السعودية في البلدين من وجود الكوليرا هناك، وسوف يسمح لحجاج البواخر فقط الذين يمكن مراقبتهم في الطريق وعند الوصول)).

وأضاف الوزير بيانا آخر ذكر فيه وصول عدة بواخر الى ميناء جده يوم الاثنين الموافق ١٢/٥/١٩٥٨، ومنها الباخرة (رضواني) والباخرة (إسلامي) القادمتان من ميناء سيتاجون بالباكستان الشرقية، وجميع من عليهما من الحجاج يتمتعون بصحة جيدة ، وإن الباخرة (سيردها ناقد) وصلت الى جده قادمة من كراتشي ولا يوجد بين ركابها من يحمل المرض ، وكذلك الحال بالنسبة لركاب الباخرة (محمدي) القادمة من بومباي<sup>(٢٦)</sup>.

التطور الصحي التدريجي في المملكة :

تميز الواقع الصحي والخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية بالتطور والنمو المستمر ومحاولة التغلب على كل الصعاب في الوقت المبكر من تأسيس المملكة وما بعدها، وأفتتحت أول مدرسة للتمريض عام ١٩٢٦، فكانت خطوة مهمة لتحسين خدمات التمريض عن طريق بناء طاقم تمريض ذا أسس علمية صحيحة، وبناءً على الصلاحيات الممنوحة للوزارة وحرصا على تنظيم العمل في الوزارة والمناطق التابعة لها، وسعيا لأيضال الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية الى جميع القرى والمدن والهجر ولأهل البادية في وقتها المناسب فقد قسمت المملكة الى ست مناطق صحية وهي :

مكة المكرمة وشؤون الحج: وتساعد وظيفة مندوب الصحة الى الدكتور أكرم شومان ويساعده الدكتور واصل رسلان والدكتور نثار حيدر والدكتور هشام ملحس.

والمنطقة الساحلية الغربية: يسند منصب مندوب وزارة الصحة الى الدكتور أنور هاشم يساعده الدكتور فؤاد المحروس والدكتور بشير حقي.

ومنطقة المدينة المنورة: مندوب وزارة الصحة الدكتور أكرم بيطار يساعده الدكتور أحمد شلبي. ومنطقة الرياض: مندوبها الدكتور أحمد الطباع يساعده الدكتور حيدر الحجار والدكتور عبدالكريم سكريه.

ومنطقة عسير: مندوبها الدكتور فؤاد غزالة يساعده الدكتور فريد السبكي .

المنطقة الشرقية: تسند الى الدكتور محمد علي الشواف ويساعده الدكتور سيف الدين الشيشكلي، تبعها مستشفيات ومستوصفات ومراكز صحية.

وحتى عام ١٩٤٩ ضمت تلك المناطق إحدى عشرة مستشفى وخمس وعشرون مستوصفاً وأربع وثلاثون مركزاً صحياً، ولا يخفى إن المملكة كانت ضمن أعضاء منظمة الصحة العالمية حين تأسست عام ١٩٤٨<sup>(٢٧)</sup>.

ومما يدرج في هذا المجال، زيارة وفد صحي عالمي للمملكة برئاسة وزير الصحة السعودي رشاد فرعون وكبار موظفي الوزارة ، فقاموا بجولة في طائفة خاصة لزيارة معظم المنشآت الصحية ، وكانت أولاً زيارة المدينة المنورة، ثم زيارة المنطقة الشرقية وبريده وعنيزه والمجمعه، وشاهدوا المستشفيات الجديدة التي بنيت وتبني حينها، وعددها تسع مستشفيات، إتسع كل منها لخمسين سريراً، وإشتمل على وحدة جراحية ومختبر ومجموعة كاملة من أجهزة التشخيص والعلاج بالأشعة، فضلاً عن الوحدات الصحية السيارة التي تستخدم لدى القبائل الرحل وسكان القرى النائية، ثم زيارة المعهد الخاص بالتراخوما في منطقة الظهران والقيام بالأبحاث التجريبية في معالجة هذا المرض ، وأيضاً زاروا مستشفى الخبر الذي إفتتحته وزارة الصحة في شهر آذار ١٩٥٦. وكان يرافق الوفد الدكتور احمد الطباع الى مستشفى الرياض الكبير ومستشفى الملك عبدالعزيز ومستشفى الولادة والمستوصفات الخمسة التي جرى العمل بها، وكانت تلك المستشفيات تتسع ل ٥٠٠ سرير وهي مجهزة بأحدث الاجهزة والمعدات لانه كان من المرجح حينها، جعلها نواة لكلية الطب التي أملت الوزارة إنشائها.

وتألف الوفد الزائر ايضاً من الدكتور الكولونيل جعفر، والدكتور وصفي عمر، والدكتور حسن نصيف مدير المكتب الفني، والدكتور ونتار حيدر مندوب وزارة الصحة المساعد بمنطقة مكة ، والدكتور عبد الستار العلمي والدكتور علي الشعراوي مدير مستشفى الملك بمكة ، غادروا بعدها من جده الى القاهرة ثم الى جنيف.<sup>(٢٨)</sup>

وللأطلاع على مجمل تطور الخدمات الصحية ، كانت زيارة الشخصيات الاجنبية من كتاب أو صحفيين أو غيرهم، وذكر إنطباعاتهم، يترك أثرا مهما في هذا الجانب، ومنها زيارة الحاج عبدالملك كريم أمر الله عام ١٩٥٨ وهو من مشاهير الكتاب في اندونيسيا، فذكر مدى التقدم الذي خطته المملكة العربية السعودية منذ ثلاثين سنة حيث كان متواجدا لأداء فريضة الحج مقارنة مع زيارته الاخيرة ، فذكر معالم المدن ابتداءً بجده التي لا تقل روعةً عن جاكرتا وكراتشي من انها مدينة مغمورة بالنور وفنادقها من الدرجة الاولى وهذا الامر يشمل كل المؤسسات الصحية والخدمات المقدمة بها وتوفير سبل الراحة للمواطنين والوافدين على السواء<sup>(٢٩)</sup>.

كما لا يغيب عن الازهان زيارة الطبيب الالماني البروفسور ايل ماير لمستشفيات المملكة وإجراء بعض العمليات المهمة ابتداءً بالملك ، وكتابة التقارير النهائية عن الفحوصات التي كان يجريها وإقامته في المؤسسات الصحية في الرياض<sup>(٣٠)</sup>.

كان التوجيه والمتابعة المستمرة من خصال المؤسسة الصحية، بل تعدى ذلك الى اهتمام الملك بنفسه بهذا الامر، ومنها زيارته التفقدية لمدينة الدمام والاطلاع على انحاء المدينة والمشاريع المقامة فيها ومتابعة جانبها الصحي واحتياجاتها بكل تفاصيلها<sup>(٣١)</sup>.

ولغرض توحيد جهود اطباء والرفقي بالفنون الطبية ونشر التوعية الصحية بين الناس، عمدت وزارة الصحة الى إقتراح إنشاء جمعية بأسم ( جمعية الجمعية الطبية السعودية) على غرار الجمعيات المماثلة في سائر الاقطار العربية، لتنظيم عمل الاطباء والاشترك بالمؤتمرات الطبية المقامة في الدول العربية والنهوض بتنظيم الواقع الخدمي الصحي، وايضا إستصدار مجلة طبية تحوي كل ما يتحقق من تلك المقترحات وما يستجد على الساحة الطبية، بالاضافة الى اصدار نشرات إسبوعية للعرض ذاته تحوي جميع نشاطات المملكة في الجانب الصحي<sup>(٣٢)</sup>.

الخاتمة:

عنية جريدة أم القرى، وهي الجريدة الرسمية الاولى في المملكة العربية السعودية بأخبار الملك والقرارات الرسمية والامام السامية، وأخبار توحيد البلاد ومتابعة التطور للملكة منذ السنوات الاولى فكان الجانب الصحي من أهم تلك الامور التي أولتها عنايتها، ولاسيما أخبار أفتتاح واستحداث المستشفيات والمستوصفات والمراكز المتنقلة وتجهيزها بأحدث الاجهزة والعلاج في فترة كانت تعاني معظم الدول من التخلف في جميع النواحي.

وبالرغم من سياسة الجريدة في تخصيص الصفحة الأولى لآخبار البلاط ونشر القوانين، إلا أننا وجدنا بعض آخبار التطورات الصحية في صفحاتها الأولى، مما يثبت أهتمامها الكبير، واهتمام الملك والأمراء بتلك النواحي.

كان أهم ما اهتمت به جريدة أم القرى هم أخبار الحجاج الصحية، ومراسيم مواسم الحج، والفحص الدقيق والشامل لكل الحجاج، ومتابعة الدول والأمراض المتوطنة فيها وأقامة المراكز الصحية المؤقتة، والمحجر الصحي في ميناء مدينة جدة. وكتابة التقارير النهائية عن موسم الحج ورفع البرقيات الرسمية أو البلاغات الصادرة من وزارة الصحة.

دلل أهتمام الجريدة بالجانب الصحي من خلال نقل أحصائيات المراكز ومناطقها في المملكة. وأحصائيات الأمراض والأوبئة. وأسعار العمليات الجراحية والعلاج، وأسماء الصيدليات المناوبة في شتى عموم المملكة. وأهم الزيارات الرسمية أو الطبية للمستشفيات، والأهتمام بأستقدام الخبرات الأجنبية. ومحاولة احتواء الأمراض ونشر الوعي الصحي بين المواطنين والأجانب المتواجدين على أرض المملكة.

#### الهوامش والمصادر:

١. عبدالله أبراهيم عسكر، الأهمية التاريخية لجريدة أم القرى، الموقع الإلكتروني جريدة الرياض [www.moh.gov.sa](http://www.moh.gov.sa) 23/10/2020
٢. جريدة أم القرى، العدد ١٢٢٥، ١١/مارس/١٩٤٩، الجمعة، ص ١.
٣. \_\_\_\_\_، العدد ١٦٢٣، ٦/٧/١٩٥٦، السنة ٣٣، الجمعة، م/ مشروعات وزارة الصحة للحج، ص ١.
٤. \_\_\_\_\_، العدد ١٦١١، ٦/٤/١٩٥٦، السنة ٣٣، الجمعة، م/ إنشاء أكبر محجر صحي في جدة، ص ٦.
- \*. \_\_\_\_\_، العدد ١٦٢٣، ٦/٧/١٩٥٦، السنة ٣٣، الجمعة، م/ إخطار من أمانة العاصمة لعموم الأهالي والمطوفين، ص ٢.
٥. \_\_\_\_\_، العدد ١٦٢٥، ٢٧/٧/١٩٥٦، السنة ٣٣، الجمعة، م/ بلاغ صحي عن نظافة وسلامة حج عام ١٣٧٥ من الأمراض الكورنتينية، ص ١.
٦. \_\_\_\_\_، العدد ١٦٢٧، ١٠/٨/١٩٥٦، السنة ٣٣، الجمعة، م/ شكر وزارة الصحة لأعمال جمعية الإسعاف الخيري، ص ٢.
٧. \_\_\_\_\_، العدد ١٧٢٤، ٤/٧/١٩٥٨، السنة ٣٥، الجمعة، م/ إهتمام وزارة الصحة بحجاج هذا العام، ص

## صحيفة أم القرى نظرة في الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية ١٩٥٦-١٩٥٨

٨. \_\_\_\_\_، العدد ١٦٩٧، ١٩٥٧/١٢/٢٠، السنة ٣٥، الجمعة، م/ وزارة الصحة تنثني مراكز لأرشاد الامهات والمربيات، ص ٤ ؛ جريدة أم القرى، العدد ١٦٩٣، ١٩٥٧/١١/٢٢، الجمعة، م/ وزارة الصحة تفتتح مشروعاً، ص ٨ .
٩. \_\_\_\_\_، العدد ١٦٩٣، م/ إقامة مستشفى كبير للطلبة بمدينة الملك سعود العلمية، ص ٢ ؛ صفاء أحمد بإسلامة، نشوى مصطفى علي، تطور القطاع الصحي وأثره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، د.ت، ص ٥-٦ .
١٠. جريدة أم القرى، العدد ١٧٠١، ١٩٥٨/١/١٧، السنة ٣٥، الجمعة، م/ زيارة الصحفي الأمريكي بارنز الى أراضي المملكة .
١١. \_\_\_\_\_، العدد ١٧١١، ١٩٥٨/٣/٢٨، السنة ٣٥، م/ الانتهاء من إنشاء ثلاثة مستشفيات في الاحساء، ص ١ .
١٢. \_\_\_\_\_، العدد ١٧١٣، ١٩٥٨/٤/١١، السنة ٣٥، الجمعة، ص ٢ .
- \* - الملك عبدالعزيز آل سعود : ملك المملكة العربية السعودية الثالثة ومؤسسها عام ١٩٣٢، خاض حروباً عديدة في الجزيرة العربية وضم أراضي عديدة الى دولته وأتمتد على قوة مقاتلي الاخوان في الجزيرة العربية لمهاجمة والقضاء على أعداءه . عبدالله صالح العيثيمين، تاريخ المملكة العربية السعودية، ط ٨ ، الرياض ، ١٩٥٠ : كينيث وليمز ، ابن سعود سيد نجد وملك الحجاز ، ترجمة كامل صموئيل مسيحه ، ط ١ ، الرياض ، د.ت، ص ٤٧ .
١٣. \_\_\_\_\_، العدد ١٧٤٢، ١٩٥٨/١١/٧، السنة ٣٥، الجمعة، م/ جلالة الملك يأمر بأستحضار ثلاثة مستشفيات على حسابه الخاص ، ص ١ .
١٤. \_\_\_\_\_، العدد ١٧١٣، ١٩٥٨/٤/١١، السنة ٣٥، الجمعة، م/ مدير منظمة الصحة العالمية يتحدث عن مشاهداته في المملكة . ص ٤ ؛ م/ إفتتاح مستشفيين كبيرين في مدينتي الهفوف والمبرز .
١٥. \_\_\_\_\_، العدد ١٧٣٥، ١٩٥٨/٩/١٩، السنة ٣٥، الجمعة، م/ نشاط وزارة الصحة ، ص ١ .
١٦. \_\_\_\_\_، العدد ١٧٤٠، ١٩٥٨/١٠/٢٤، السنة ٣٥، الجمعة، م/ مظاهر النهضة الشاملة في المجال الصحي، ص ١
١٧. \_\_\_\_\_، العدد ١٧٣٨ ، ١٩٥٨/١٠/١٠، السنة ٣٥، الجمعة، م/ العمليات الجراحية التي أجريت في المستشفيات الحكومية خلال عام ١٩٥٧ ، ص ٢ .
١٨. عبدالله سالم ، تطور المجال الصحي بالمملكة العربية السعودية، موقع المرسل، [www.almsal.com](http://www.almsal.com)
١٩. جريدة أم القرى ، العدد ١٥٠٠، ١٩٥٨/١/١٠، السنة ٣٥، الجمعة، ص ٢؛ جريدة أم القرى ، العدد ١٧٠٢ ، ١٩٥٨/١/٣١، السنة ٣٥، م/ الصيدليات المناوبة ليلا، ص ١.
٢٠. \_\_\_\_\_، العدد ١٦٣١، ١٩٥٦/٩/٧، السنة ٣٣، الجمعة، ص ٤ .
٢١. \_\_\_\_\_، العدد ١٧٢٩، ١٩٥٨/٨/٨، السنة ٣٥، م/ وزارة الصحة تضع حدا لشكاوى الجمهور ، ص ١ .

## صحيفة أم القرى نظرة في الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية ١٩٥٦-١٩٥٨

٢٢. العدد ١٧٣١، ١٩٥٨/٨/٢٢، السنة ٣٥، الجمعة، م/ تسعيرة الادوية، ص ٢ .
٢٣. العدد ١٧٣٤، ١٩٥٨/٩/١٢، السنة ٣٥، الجمعة، ص ٢ .
٢٤. العدد ١٦٩٨، ١٩٥٧/١٢/٢٧، السنة ٣٥، الجمعة، م/ وزارة الصحة تهيب بالمواطنين بأخذ لقاح ضد الجدري ، ص ٢ .
٢٥. العدد ١٧٣٣، ١٩٥٨/٨/٢٩، السنة ٣٥، الجمعة؛ جريدة أم القرى، العدد ١٦٠٥، السنة ٣٣، ١٩٥٦/٢/٢٤، م/ وزارة الصحة تنشط بتطهير المناطق الموبوءة بالمalaria في وادي نجران ووادي بيشة، ص ٣ .
٢٦. العدد ١٧١٧، ١٩٥٨/٥/١٦، السنة ٣٥، الجمعة، م/ الحكومة تتخذ جميع الاحتياطات الصحية لعدم تسرب الاوبئة الى البلاد، ص ٣ .
٢٧. عبدالله سالم ، المصدر السابق، م/ تطور المجال الصحي بالمملكة العربية السعودية؛ جريدة أم القرى، العدد ١٥٥٥، ١٩٥٥/٣/٤، السنة ٣٢، الجمعة، ص ٣ .
٢٨. جريدة أم القرى، العدد ١٦١١، ١٩٥٦/٤/٦، السنة ٣٣، الجمعة، م/ زيارة الوفد الصحي للمملكة العربية السعودية، ص ٥ .
٢٩. العدد ١٧١٦، ١٩٥٨/٥/٩، السنة ٣٥، الجمعة، ص ٤ .
٣٠. العدد ١٧٢١، ١٩٥٨/٦/١٣، السنة ٣٥، الجمعة، م/ تقرير الطبيب الألماني البروفسور إيل ماير، ص ١ .
٣١. العدد ١٧٣٩، ١٩٥٨/١٠/١٧، السنة ٣٥، الجمعة، ص ١ .
٣٢. العدد ١٧٣٦، ١٩٥٨/٩/٢٦، السنة ٣٥، الجمعة، م/ تأليف الجمعية الطبية السعودية، ص ٤ .

## Umm Al-Qura newspaper

### A look at health services in the Kingdom of Saudi Arabia 1956-1958

Prof. Assist. Dr. Shaema T Abdullah

College of Education Al- Mustansiriyah University

[dr.shama@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.shama@uomustansiriyah.edu.iq)

#### Summary:

Umm Al-Qura Newspaper was interested in publishing the most important news about the royal court, official decisions, and the conditions of the Kingdom, even in the years before its establishment, and for this it was called the right of the country's official newspaper since its publication in 1925, when the Hejaz annexed the rest of the country.

The health aspect was one of the topics that the newspaper followed in its preparation, whether it concerned matters of Hajj, the health of pilgrims, centers and hospitals that are built during the Hajj season or permanent in the cities of Jeddah, Makah and Medina, as well as the provision of medical treatments and equipment, the publication of news of medical missions to Arab universities, and the gradual health development of the Queen. The numerous statistics of operations, the names and prices of drugs, as well as the names and numbers of pharmacies and the cities in them, and the attempt to spread health awareness among people to avoid epidemics and diseases and eliminate them if they exist, such as malaria, smallpox, typhoid, and others.

Umm Al-Qura newspaper graduated from presenting simple news and then appearing in a more modern form and comprehensive topics. Despite the crises of

World War II and the scarcity of paper, it continued to be issued by royal orders despite the closure of most other newspapers in the Kingdom of Saudi Arabia.